

المخطوطات الجزائرية بخزانة أبي عبد الله أدرار  
Algerian Manuscripts at Khizanet Abi Abdullah – Adrar

د/ إدريس بن خويا  
د/ سعاد شابي  
قسم اللغة والأدب العربي  
جامعة أحمد دراية - أدرار

الملخص:

تتخر ولاية أدرار بالعديد من خزائن المخطوطات موزعة عبر مختلف بلدياتها وقصورها، ومنها خزانة أبي عبد الله الواقعة بقصر أبي عبد الله بأولاد أوشن - بلدية أدرار، التي حاولنا من خلالها الوقوف على جرد وإحصاء المخطوطات الجزائرية بها على وجه الخصوص؛ نظرا لما تحتويه من مخطوطات أخرى غير جزائرية وفي مختلف العلوم والمعارف. كلمات مفتاحية: الخزائن - المخطوطات - باعبد الله - جرد - إحصاء.

Abstract:

The province of Adrar in the South of Algeria counts numbers of *khizanat* of manuscripts scattered over its municipalities Ksour, *Kizanet* Abi Abdullah in Kasr Ulad Ushen, in the municipality of Adrar is one of them. This research work consists of an inventory of the manuscripts in this *Kizana*, particularly the Algerian ones, with regard to the number of non-Algerian manuscripts in different disciplines it contains.

**Keywords:** *Khizanat*, Manuscripts, Abi Abdullah, Inventory, Catalog.

المخطوط العربي هو أحد مكونات تراثنا العربي، فالاهتمام به والحفاظ عليه يعني الحفاظ على الهوية القومية بمختلف أبعادها، وإن متاحف المخطوطات والخزائن والمكتبات سواء الخاصة أو الجامعية تمثل أوعية للمخطوطات، وما يتميز به المخطوط عن باقي المؤلفات الأخرى أن الحصول عليه صعب نظرا لندرته وقيمته العلمية والفنية والتاريخية، وأن المخطوطات التي تعود للقرون الأولى لم يبق منها إلا نماذج قليلة جدا.

### تعريف المخطوط العربي:

في الحقيقة أن هناك عدة تعريفات للمخطوط، فهو: ( ...جميع المواد التي كتبت باليد على الألواح الطينية والأحجار، ويشمل ذلك مخطوطات العصور الوسطى، وعصر النهضة وكذلك المخطوطات الحديثة كالمخطوطات الأدبية والتاريخية....)<sup>1</sup>

والمخطوط هو الكتاب الذي كتب بخط باليد خلافا للكتاب المطبوع بواسطة الآلة، والكتب لا توجد في أمة من الأمم إلا إذا تحققت لها عناصر ثلاثة: مواد يكتب عليها، وأدوات يكتب بها وأشخاص يعرفون الكتابة<sup>2</sup>، فهذا التعريف يتضمن أجزاء والمكونات الضرورية لإنجاز المخطوط، وهي: المادة والكتابة والخطاط.

كما جاء المخطوط بمعنى: (كتاب كتب بخط اليد لتمييزه عن الخطاب أو الورقة أو أي وثيقة أخرى كتبت بخط اليد، خاصة تلك الكتب التي كتبت قبل عصر الطباعة)<sup>3</sup>

والتراث العربي المخطوط هو: " ما وصل إلينا من مؤلفات ومصنفات مكتوبة بخط مؤلفها، أو بخط أحد النساخ قبل عصر الطباعة، وفي مقابل ذلك الكتب المطبوعة التي أخرجتها آلات الطباعة في العصر الحديث"<sup>4</sup>

فنلاحظ من خلال هذه التعريفات أن مفهوم المخطوط تارة يتسع ليشمل كل ما كتب باليد، وهذا يشمل الرسائل والنقوش على الحجر والرسومات على القماش، ويضيق المفهوم تارة أخرى ليشمل الكتاب المخطوط بخط عربي سواء أكان في شكل لفائف أو في شكل صحف ضم بعضها إلى بعض على هيئة دفاتر أو كراريس، والمفهوم الثاني هو الشائع، وبالتالي فإن المخطوط الجزائري هو كل ما كتب بيد جزائرية.

<sup>1</sup> \_Thompson, Lawrence...Manuscript in :encyclopedia of library and information science, new york: marcel dekker, 1968, vol 17, p118.

<sup>2</sup> \_ عبد الستار الحلوجي: المخطوط العربي، مكتبة مصباح، جدة، 1989، ص 21.

<sup>3</sup> \_ أحمد محمد الشامي وسيد حسب الله، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، دار المريخ، الرياض، 1988، ص 704.

<sup>4</sup> \_ عبد الله عبد الرحيم عسيلان: تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل، مكتبة الملك فهد، الرياض، 1994، ص 39.

### المخطوطات الجزائرية في خزانة أبا عبد الله:

إن منطقة توات ضاربة في أعماق التاريخ، ويرجع عمارتها إلى ما قبل التاريخ، وكانت تسمى الصحراء القبيلية<sup>1</sup>، توافد إليها الكثير من العلماء، وكانت تمثل نقطة التقاء وتواصل بين الشعوب المجاورة، وهذا انعكس إيجابا على الحياة الثقافية داخل المنطقة استفاد منه علماء المنطقة وأودعوا كل ما أنتجوه من مخطوطات في دور وخزائن خاصة، ومن خلال عملية إحصاء لجمعية الأبحاث والدراسات التاريخية بولاية أدرار والذي شمل تسعة وعشرين خزانة، تبين أن هناك إثنتي عشر مخطوطا تم إحصاؤها منها ثلاثة آلاف مخطوط مفهرسة فقط<sup>2</sup>.

### \*التعريف بمؤسسها الأول<sup>3</sup>:

العلامة محمد بن الوليد: هو سيدي محمد الملقب بالحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن منصور بن بلقاسم بن عبد الكريم بن أحمد بن يوسف التتلائي. ولد سنة 1865م بقصر باعبد الله، درس القرآن والفقه والنحو والتوحيد وعلم الحديث، كان فقيها وعمل قاضيا بوجلان بلدية تسابيت.

بحث في كل فن من فنون العلم، وتخرج على يده الكثير من الفقهاء، كما كانت له عدة اتصالات بعلماء زمانه، توفي سنة 1940م. من مؤلفاته: غنية المرید لشرح مسائل بن الوليد على شرح مختصر خليل، الكبس في علم الفلك وفتاوى مختلفة.

### \*ترجمة للوليد بن الوليد<sup>4</sup>:

ولد سيدي الوليد بن الوليد بن محمد المحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد التتلائي بقصر باعبد الله أولاد أوثن عام 1925م، درس القرآن وأخذ مبادئ الفقه واللغة العربية، اشتغل إماما، وكاتبا في البلدية، اشتغل معلما بالمدرسة الابتدائية، وبعد تقاعده تفرغ إلى خزائنه، للاعتناء بدراسة المخطوطات، وتحقيقها وإعادة نسخها في سجلات وفهرستها. قام الوليد بفهرسة وترتيب خزائنه، جمع مصادر لتأليف كتابه " قررة الأعيان في ذكر علماء تنلان" الذي لم يتم طبعه، كما أن للوؤرخ ديوان شعري كبير ومتنوع في الشعر الملحون، ومخطوطات في الأنساب وشجيرات لأعيان وعلماء المنطقة.

<sup>1</sup> \_ أحمد أبا الصافي جعفري: رجال في الذاكرة، محمد بن أب المزمري، دار الكتاب العبي، ط1، 2004، ص27.

<sup>2</sup> \_ أحمد أبا الصافي جعفري: رجال في الذاكرة، محمد بن أب المزمري، ص27.

<sup>3</sup> \_ من إعداد الأستاذ بن الوليد عبد القادر، صاحب الخزينة.

<sup>4</sup> \_ من إعداد الأستاذ بن الوليد عبد القادر، صاحب الخزينة.

### \*تأسيس المكتبة ومحتويات الخزانة<sup>1</sup>:

أثناء اشتغاله بالتدريس في أولاد أنقال وباعبد الله والمنصور في أولاد أحمد كان الشيخ مهتما باقتناء الكتب في مختلف الفنون مثل التوحيد والفقه والنحو والتاريخ والأصول، منها نسخه بيده ومنها ما اشتراه ولا تزال محفوظة إلى يومنا.

تضم الخزانة العديد من الكتب الجزائرية وفي مختلف الموضوعات والتخصصات، فأشهر العناوين الفقهية "غنية المرید لشرح مسائل بن الوليد" لصاحب الخزانة، وفي التصوف والتوحيد كتاب: "كرامات الأولياء" مخطوط لمحمد بن الوليد ومناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

وفي التاريخ: كتاب "تاريخ علماء توات" لابن وليد الحاج وليد.

وفي القضاء: الغنية البلبالية للحاج محمد عبد الرحمن البلبالي وابنه سيدي عبد العزيز وفتاوى ونوازل لعلماء توات أمثال: الجنتوري والزجلوي والتيلاني، كما يحتوي على مرسومات تقسيم مياه الفقاقير وزمامات البيع والشراء.

وقد انفردت هذه الخزانة بأنساب قصور بلدية تيمي قديما وأرشيف عرش تيمي الذي يضم سجلات الولادة والوفيات منذ سنة 952.

#### 1- الخزانة:

توجد بقصر با عبد الله بأولاد أوشن بجنوب الولاية بحوالي كيلومترين، ومقرها بيت صاحبها عبد القادر بن الوليد.

#### 2- رصيد المكتبة:

تحتوي المكتبة على أزيد من مائة وخمسين مخطوطا، فقد تواصل الاهتمام بالخطوط في مكتبة أبا عبد الله أبا عن جد.

#### 3- التصنيف:

الخزانة مصنفة من طرف صاحبها عبد القادر بن الوليد، حيث قسمها إلى خمس خزائن للحفظ تتراوح كل خزانة من أربعة إلى خمسة رفوف، بالإضافة إلى وجود مكتبة خاصة بصاحبها تثمينا للخزانة.

هذا التقسيم كان حسب موضوعات:

- تأليف علماء توات وقرارة

<sup>1</sup> من إعداد الأستاذ بن الوليد عبد القادر، صاحب الخزانة.

- شراح مختصر خليل (في الفقه)

- في علوم اللغة

\* ما يلاحظ أن معظم المخطوطات في الموضوعات الفقهية، فمن المخطوطات

الموجودة نذكر:

- جواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر

- الخطاب على خليل

- ألفية ابن مالك

- الصحيح البخاري

- الطب والحكمة للسيوطي

- لامية الأفعال لابن مالك

- العكبري في إعراب القرآن الكريم

- شرح بردة البصري

- قصائد الحلبي في مدح الرسول

\* ومما لاحظته على الخزانة: وجود أيضا رسائل خاصة بالأملأك والعقود وهي أيضا من المخطوط.

\* كما تتضمن الخزانة بعض الأرشيف الخاص لبعض الوثائق والتقييدات حول أنساب بعض عائلات المنطقة التواتية.

\* وجود دفتر خاص بحساب مياه الفقارة.

\* ويعود أقدم مخطوط في الخزانة إلى القرن التاسع الهجري، مثل مؤلفات الماغيلي: كأسئلة الأسقيا وأجوبة المغيلي/ منهج الوهاب في رد الفكر إلى الصواب/ الرد على المعتزلة/ المفروض في علم الفروض.

#### 4- الفهرسة:

الفهرسة عملية تهدف إلى تقديم وصف علمي ومادي للأوعية المكتبية المختلفة، كالكتب والمخطوطات.... والفهرسة أيضا ( عملية تحديد المسؤولية من وجود مادة مكتبية معينة أو مصدر للمعلومات، وبيان الملامح المادية والفكرية له، وإعداد السجلات الخاصة بذلك وترتيبها وفق نظام معين)<sup>1</sup>.

والهدف من الفهرسة تسهيل الوصول إلى المعلومات التي يريدها القارئ والباحث، كما أنه لا

<sup>1</sup> \_ مراد كريم: المخطوط العربي في مكتبة الدكتور أحمد عروة الجامعية الواقع والآفاق، مقال بمجلة دراسات أدبية وإنسانية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ع3، 2004، ص 187.

يوجد فهرسة خاصة بالمخطوط في البلاد العربية، حيث (يتفاوت حجم البيانات التي تقدمها لنا فهارس المخطوطات العربية كما تتفاوت طريقة ترتيبها حتى أننا لا نكاد نجد نمطا متفقا عليه في طريقة سرد البيانات أو في حجم البيانات نفسها)<sup>1</sup>.

وقد خضعت مجموعة مخطوطات مكتبة أبا عبد الله لتجارب الفهرسة التابعة لبرنامج<sup>2</sup> البحر الأبيض المتوسط، ولمخابر المخطوطات في الجزائر ابتداء من 1999م.

كما تلقى المشرف على الخزينة بن الوليد عدة تریصات حول حفظ وصيانة المخطوطات.

#### 5- الملاح المادية لمخطوطات مكتبة أبا عبد الله:

##### أ- صفحة العنوان:

معظم المخطوطات جاء فيها ذكر العنوان، أما عناوين الفصول فنادرة . فالعنوان يرد في الصفحة الأولى بعد البسملة والصلاة على رسول الله الكريم والتعريف بنسب المؤلف، ثم يأتي ذكر العنوان مثل في قوله (سميت كذا.....)

##### ب- الهوامش:

فالحواشي هي المساحات البيضاء الفارغة التي تحيط بالنص من جهاته الأربع، فيها يقوم المؤلف بإعادة تصحيح أخطاء، أو تسجيل ما قد نسيه أثناء الكتابة وقد تمثل إضافات وتعليقات، وما لاحظناه في مخطوطات مكتبة أبا عبد الله أن بعضها نجد الأوراق مملوءة عن آخرها أي من جهات الأربع النص وذلك حسب التكلفة الاقتصادية للورق.

##### ج- الخاتمة:

عاد ما يختم المؤلف مخطوطه بذكر تاريخ الإنتهاء من تأليف وذلك كقوله مثلا: كان الفراغ منه صيحة وذلك بذكر التاريخ أي اليوم والشهر السنة وتكتب على شكل هرم أو مثلث مقلوب.

أما مسطرة المخطوط : فتختلف من صفحة لأخرى وذلك على حسب عدد الأسطر الموجودة في الصفحة الواحدة، هذا عن حجم الصفحات فتختلف من مخطوط لآخر و أشهر القياسات: طول/عرض: 32سم/22 سم ، 29سم/14سم ، 27سم/19سم، 23سم/22سم ، 14.5سم / 19سم ، 13سم / 10سم ، 10سم / 10سم .

<sup>1</sup> \_ سيد أيمن فؤاد: الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، ج2، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1997، ص 533.

<sup>2</sup> \_ بطاقات جاهزة بها اسم الناسخ، المؤلف، المؤلف، المقياس، العنوان، الحبر، اللون، عدد الصفحات....وكل ما يتعلق بالمخطوط، تمألا لتسهيل طريقة البحث.

## 6- الملامح الفنية:

- أ- التجليد: نسبة 5% تقريبا أما ما تبقى منها فهي عادية بدون غلاف .  
 الزخرفة: قليلة فمعظم المخطوطات جاءت بدون زخرفة نظرا لارتباطاتها بالجوانب الفقهية و الدينية.  
 ب- الرسومات الأشكال: نادرة، موجودة إلا في مخطوطات الفلك والطب.  
 ج- الألوان: الكتابة في إطار مربع، الحبر معظمه بالأسود، مع وجود اللون الأحمر في العناوين في قلة من المخطوطات في مثل، القاموس المحيط للفيروز أبادي الذي نسخ سنة 1140هـ في جزآين.

## 7- مميزات المخطوطات و المكتبة:

- معظمها فيها اسم المؤلف و الناسخ.
  - في معظمها محققة.
  - بعض المخطوطات بدون بداية ولا نهاية أي غياب الصفحات الأولى والأخيرة، نظرا لعوامل طبيعية وإنسانية .
  - كما أن المخطوطات محفوظة في ظروف و بطريقة جيدة .
  - تتضمن الخزانة سجلا ذهبيا يضم أسماء الشخصيات التي زارت الخزانة و بنظرة إجمالية نجد أهم الأسماء:
  - الشيخ بوعلقة (باحث في التراث)
  - عبد الرحمان شيبان (وزير سابق)
  - د. عبد المجيد مزيان (وزير سابق)
  - الأخضر السائحي (شاعر) إضافة إلى شخصيات عربية منحصرة بالخصوص نال صاحب الخزانة عدة شهادات محلية ووطنية على تعاونه وحرصه على الخزينة .
- ونحن في دراستنا هذه قمنا بتصنيف المخطوطات الجزائرية بالخزانة إما باعتبار أن المؤلف والناسخ جزائريان أو أن أحدهما فقط جزائري مع مراعاة التخصص الذي تنصب فيه موضوعاتها.

## 1- المخطوطات اللغوية:

رقم الجرد	02
عنوان المخطوط	فتح الباقي في شرح ألفية العراقي
موضوع المخطوط	نحو وصرف
المؤلف	يحي بن زكرياء الأنصاري

....	تاريخ التأليف
أحمد بن زكرياء محمد المهدي	الناسخ
1080م	تاريخ النسخ
" الحمد لله وصلى الله على من لا نبي بعده، استودع كاتبه وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله"	بداية المخطوط
" وأفضل الصلاة والسلام على النبي سيد الإسلام اهم تمام ألفية العراقي في أول محرم الحرام سنة 1400.	نهاية المخطوط
25 سطرا في الورقة	عدد الأسطر في الورقة
18 كلمة في السطر	عدد الكلمات في السطر
26 سم طولا و 16 سم عرضا	مقاس الورقة
19 سم طولا و 16 سم عرضا	مقاس القسم المستغل
كرتوني	نوع الغلاف
أصفر اللون	لون الورق
مغربي	نوع الخط
أسود	نوع الحبر
جيدة	حالة المخطوط

04	رقم الجرد
...	عنوان المخطوط
صرف حول أبنية الأفعال	موضوع المخطوط
محمد بن مالك الطائي	المؤلف
...	تاريخ التأليف
عبد الله يوسف بن محمد العياشي	الناسخ
...	تاريخ النسخ
" قال الشيخ الإمام أحمد الفصحاء وقدوة العلماء محمد بن مالك الطائي رحمه الله ونفعنا به آمين..."	بداية المخطوط
" آمين آمين يا رب العالمين...وكان الفراغ منه يوم الآخر من شهر رجب عام ثلاثين ومئة وألف ولا حول ولا قوة إلا بالله.."	نهاية المخطوط

عدد الأسطر في الورقة	26 سطر في الصفحة
عدد الكلمات في السطر	15 كلمة
مقاس الورقة	17سم طولا و14سم عرضا
مقاس القسم المستغل	15سم طولا و10سم عرضا
نوع الغلاف	كرتوني وقماش
نوع الورق	بني اللون خشن الملمس
نوع الخط	مغربي
نوع الحبر	أسود
حالة المخطوط	صعوبة قراءته لوضعيته الرديئة

رقم الجرد	12
عنوان المخطوط	حصل المنافع من كتاب الدرر اللوامع على صفر الإمام نافع
موضوع المخطوط	نحو وصرف
المؤلف	يحي بن سعيد الجزولي السمهلاني
تاريخ التأليف	...
الناسخ	محمد بن عبد الله بن الوليد
تاريخ النسخ	...
بداية المخطوط	" بسم الله الرحمن الرحيم: هذا الكتاب تحصيل المنافع من كتاب الدرر اللوامع في صفر الإمام نافع..."
نهاية المخطوط	" انتهى شرح على بركاته لنفسه ولمن شاء الله، عبد ربه محمد بن محمد بن عبد الله بن الوليد.."
عدد الأسطر في الورقة	32 سطرا
عدد الكلمات في السطر	13 كلمة
مقاس الورقة	21 سم طولا و15 سم عرضا
مقاس القسم المستغل	كل الورقة
نوع الغلاف	من الورق العادي
نوع الورق	أصفر أملس
نوع الخط	مغربي

نوع الحبر	أصفر وأحمر
حالة المخطوط	وجود تآكلات على جوانب الأوراق

رقم الجرد	16
عنوان المخطوط	شرح ألفية بن مالك
موضوع المخطوط	نحو
المؤلف	سيدي سعيد بن إبراهيم الجزائري
تاريخ التأليف	...
الناسخ	حمدان بن سيد محمد
تاريخ النسخ	...
بداية المخطوط	" أما بعد فهذا شرح مختصر على الألفية ابن مالك ومهذب المقاصد وأوضح المسالك"
نهاية المخطوط	" اللهم اختم لنا بحسن الخاتمة بجاه من لا نبي بعده صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم"
عدد الأسطر في الورقة	30 سطرا
عدد الكلمات في السطر	15 كلمة
مقاس الورقة	21سم طولا و15سم عرضا
مقاس القسم المستغل	16سم طولا و10سم عرضا
نوع الغلاف	كرتوني ملصق بالقماش والعجين
نوع الورق	أصفر خشن الملمس
نوع الخط	مغربي
نوع الحبر	أسود
حالة المخطوط	جيدة

رقم الجرد	18
عنوان المخطوط	تنبيه الطلبة على معاني الألفية
موضوع المخطوط	نحو وصرف
المؤلف	سعيد بن سليمان

تاريخ التأليف	...
الناسخ	عبد القادر بن أحمد بن محمد
تاريخ النسخ	1242هـ
بداية المخطوط	" بسم الله الرحمن الرحيم، قال محمد وهو بن مالك أحمد رحمه الله خير مالك مصليا على الرسول المصطفى وآله المكتملين الشرفا"
نهاية المخطوط	" كلم الشيخ رضي الله عنه في القابلية والخواطر التي تبني عليه الذوات عرضت على ماجري..."
عدد الأسطر في الورقة	35 سطرا
عدد الكلمات في السطر	16 كلمة
مقاس الورقة	28سم طولا و19سم عرضا
مقاس القسم المستغل	25سم طولا و14سم عرضا
نوع الغلاف	كرتوني سميك
نوع الورق	أصفر أملس
نوع الخط	مغربي
نوع الحبر	أسود وأصفر
حالة المخطوط	تآكلت على جوانب الورقة

## 2- المخطوطات الأدبية:

رقم الجرد	21
عنوان المخطوط	شرح الخرجية
موضوع المخطوط	عروض
المؤلف	أحمد محمد بن أحمد الحسني
تاريخ التأليف	...
الناسخ	عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
تاريخ النسخ	1152هـ
بداية المخطوط	" وطيبك بعد الحنين حبل والغفران تقدم الضمار وهو الخزل باقي..."
نهاية المخطوط	" فإذا زحف السبب لأول منهما بسقوط ساكنه سلم الثاني وثبت

ساكنه وإذا زحف السبب..."	
عدد الأسطر في الورقة	20 سطرا
عدد الكلمات في السطر	12 كلمة
مقاس الورقة	21سم طولا و15سم عرضا
مقاس القسم المستغل	15سم طولا و10سم عرضا
نوع الغلاف	كرتوني
نوع الورق	أصفر عادي
نوع الخط	مغربي
نوع الحبر	أسود
حالة المخطوط	جيدة

رقم الجرد	22
عنوان المخطوط	إيضاح السبيل إلى القصد الجليل
موضوع المخطوط	العروض
المؤلف	أحمد بن سعيد النقاوسي
تاريخ التأليف	...
الناسخ	عبد الرحمن بن محمد عبد الله
تاريخ النسخ	...
بداية المخطوط	" قال أحمد بن سعيد النقاوسي رحمه الله ورضي عنه: " الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله البررة الأكرمين.. هذا كتاب قصدت فيه..."
نهاية المخطوط	" كتبه العبد الفقير إلى رحمة مولاه الراجي غفران ربه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن إبراهيم رحمه الله"
عدد الأسطر في الورقة	29 سطرا
عدد الكلمات في السطر	15 كلمة
مقاس الورقة	20 سم طولا و 15 سم عرضا
مقاس القسم المستغل	19 سم طولا و 11 سم عرضا
نوع الغلاف	كرتوني ملصق بالقماش والعجين

نوع الورق	أصفر خشن الملمس
نوع الخط	مغربي
نوع الحبر	أسود
حالة المخطوط	جيدة

رقم الجرد	30
عنوان المخطوط	قصة تودد الجارية مع بدر الزمان
موضوع المخطوط	أدب
المؤلف	ملك أحمد بن الشيخ
تاريخ التأليف	...
الناسخ	...
تاريخ النسخ	...
بداية المخطوط	" حكى أنه في زمن هارون الرشيد رجلا تاجرا ببغداد يسمى دينار وهو من التجار الكبار..."
نهاية المخطوط	" وأقام بدر الزمان مع جاريتيه في العيش الرغيد وكانا يترددان على الخليفة ويجالسان..."
عدد الأسطر في الورقة	22 سطرا
عدد الكلمات في السطر	16 كلمة
مقاس الورقة	18 سم طولا و 14 سم عرضا
مقاس القسم المستغل	14 سم طولا و 11 سم عرضا
نوع الغلاف	كرتوني وقماش
نوع الورق	بنى فاتح خشن الملمس
نوع الخط	مغربي
نوع الحبر	أسود
حالة المخطوط	جيدة

رقم الجرد	33
عنوان المخطوط	تحفة الأريب ونزهة الأديب

موضوع المخطوط	أدب
المؤلف	سيدي أبي موسى بن الشيخ سيدي عبد القادر الفاسي
تاريخ التأليف	...
الناسخ	عبد الكريم البلبالي
تاريخ النسخ	...
بداية المخطوط	" هذا كتاب تحفة الأريب ونزهة الأديب للشيخ سيدي أبي موسى بن الشيخ سيدي عبد القادر الفاسي...ولا شك أن الشعر أعلى مراتب الأدب..."
نهاية المخطوط	"...إنك لحكيم ! هل لك من حاجة، قال: نعم، قال: أريد أن تشتري لي قميصا جديدا نظيفا..."
عدد الأسطر في الورقة	35 سطرا
عدد الكلمات في السطر	24 كلمة
مقاس الورقة	20 سم طولا و 14 سم عرضا
مقاس القسم المستغل	كل الورقة
نوع الغلاف	كرتوني وقماش
نوع الورق	أصفر خشن الملمس
نوع الخط	مغربي رقيق جدا
نوع الحبر	أسود
حالة المخطوط	تآكلات في أسفل الورق، مما أدى إلى عدم وضوح الخاتمة

فهذه ليست كل المخطوطات اللغوية والأدبية الجزائرية بل هناك مخطوطات أخرى كمخطوط بعنوان: " شرح في حكم الظرف والجملتين لقصيدة ابن المجراد" لمحمد بن علي الحياوي، ومخطوط بعنوان: " ملحمة الإعراب" لمحمد القاسم بن علي الجزبي، ومخطوط بعنوان: "أخطب الشهور والسنة" لعبد الله بن حسين، وغيرها من المخطوطات التي لم نذكرها لعدم الإطالة بالإضافة إلى أن بعض المخطوطات ليس لها عنوان، وما ميزناه أيضا على بعض المخطوطات قد لا يذكر فيها اسم المؤلف أو اسم الناسخ، كما قد لا يذكر فيها تاريخ النسخ، كما أن بعضها أيضا بدايته ونهايته غير واضحة نظرا لحالة المخطوط الرديئة. وما يمكن قوله أن لخزانة أبا عبد الله فضل كبير في الحفاظ على المخطوطات عموما

وعلى المخطوطات الجزائرية خصوصا، وهذا ما جعلنا نطلع على تراث أسلافنا، فلولا مثل هذه الخزانة التي يادر أصحابها في جمع المخطوطات وحمايتها لما استطعنا معرفة من أو ماذا خلف هؤلاء، بالتالي فيجدر بالأمة العربية الاهتمام بتراثنا وبأصحابه الأفاضل، إذ لا جديد بدون قديم، فأبا عبد الله من الذين اهتموا بمخطوطاتنا القيمة وعلى الخلف الحفاظ عليها.

#### \* المراجع:

- 1- أحمد أبا الصافي جعفري: رجال في الذاكرة، محمد بن أب المزمري، دار الكتاب العربي، ط1، 2004.
- 2- أحمد محمد الشامي وسيد حسب الله، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، دار المريخ، الرياض، 1988.
- 3- الأستاذ بن الوليد عبد القادر، صاحب الخزينة.
- 4- عبد الستار الحلوجي: المخطوط العربي، مكتبة مصباح، جدة، 1989.
- 5- عبد الله عبد الرحيم عسيلان: تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل، مكتبة الملك فهد، الرياض، 1994.
- 6- سيد أيمن فؤاد: الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، ج2، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1997.
- 7- مراد كريم: المخطوط العربي في مكتبة الدكتور أحمد عروة الجامعية الواقع والآفاق، مقال بمجلة دراسات أدبية وإنسانية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ع3، 2004.

#### الأجنبية:

- Thompson, Lawrence... Manuscript in: encyclopedia of library and information science, new york: marcel dekker, 1968, vol 17.